

الماء الأبيض أسبابه وعلاجه

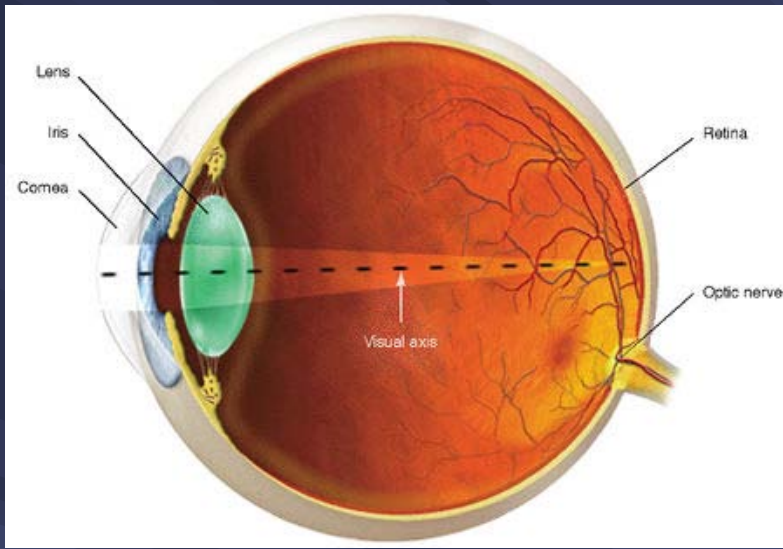
د. عبد الرحمن بن محمد المعمر

كبير الأطباء واستشاري طب وجراحة العيون

مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي

أستاذ مساعد – كلية الطب – جامعة الملك سعود





كيف نرى الأشياء؟

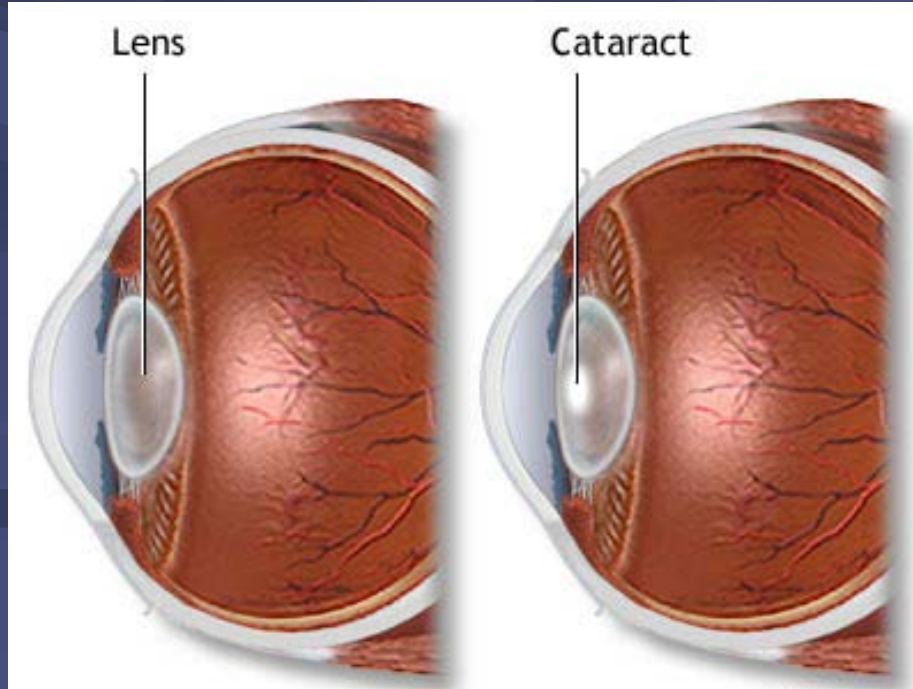
نعتمد في رؤية الأجسام (الأشياء) على قدرة المخ في تفسير المعلومات التي تصل إليه من العين (الشبكية) بعد أن يعبر الضوء الصادر من الأجسام ويصل إلى الشبكية.

وصول الضوء إلى الشبكية يعتمد على قدرته على المرور من خلال القرنية وهي بشكل قبة شفافة وتقع أمام القرنية (الجزء الملون في العين والذي يحتوي على البؤبؤ).

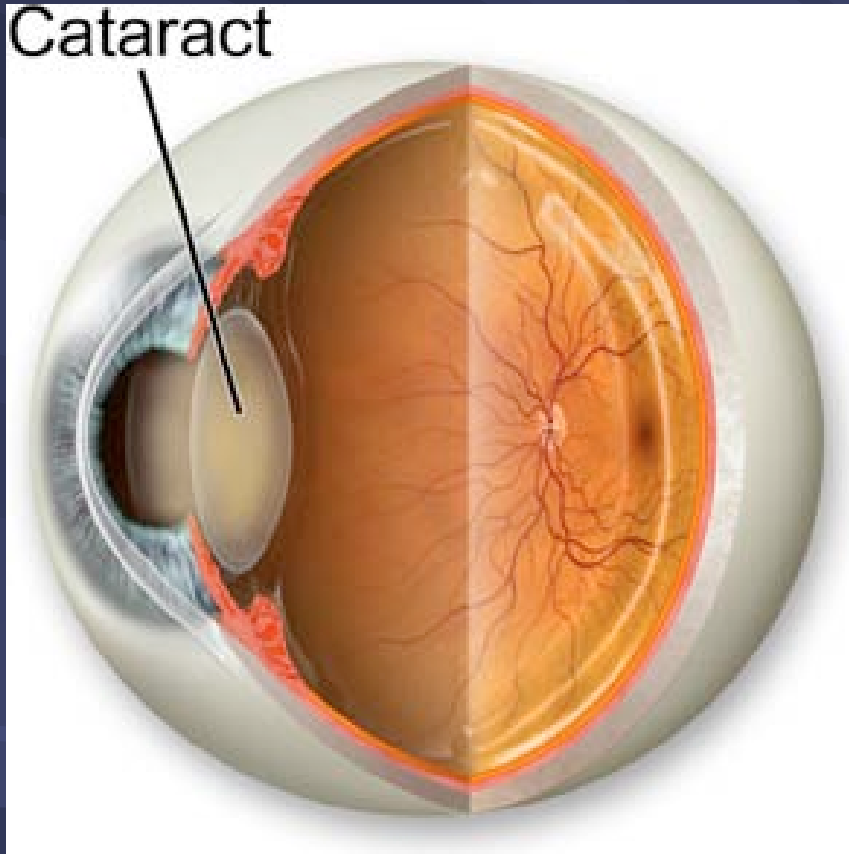
ومن ثم يمر الضوء من خلال البؤبؤ فالعدسة (وهي قرص شفاف يقع خلف القرنية) وتقوم القرنية بتركيز أشعة الضوء على الشبكية الموجودة في قاع العين.

ما هو الماء الأبيض (الساد) ؟

الماء الأبيض: هو إعتام عدسة العين التي عادة تكون شفافة مما يؤثر على مرور الأشعة الضوئية إلى الشبكية وبالتالي يؤثر على النظر.



ما هي مسببات الماء الأبيض (الساد)؟



■ التقدم الطبيعي في العمر

■ التهابات العين الداخلية

■ الأشعة فوق البنفسجية

■ سوء التغذية

■ إصابات العين

■ السوائل الكيميائية أو

الصددمات الكهربائية

■ مرض السكري

■ بعض الأدوية

الماء الأبيض (الساد) لدى الأطفال:

يصاب الأطفال بالماء الأبيض (الساد) كما يصاب الكبار وقد تحدث هذه الإصابة نتيجة عوامل وراثية أو التهاب تصيب الطفل أثناء فترة الحمل أو لأسباب غير معروفة ويسمى هذا بالساد الخلقي، وقد يحدث الساد لدى الأطفال بعد الولادة وفي سنوات العمر الأولى والساد لدى الأطفال يحتاج إلى تدخل علاجي في أسرع وقت ممكن حيث أن الأطفال في هذا العمر يكونون عرضة لحدوث كسل في العين إذا لم يتم علاجهم بالطريقة المناسبة وفي الوقت المناسب.

الماء الأبيض (الساد) لدى الأطفال:



هل هناك طرق للحماية من حدوث الساد؟

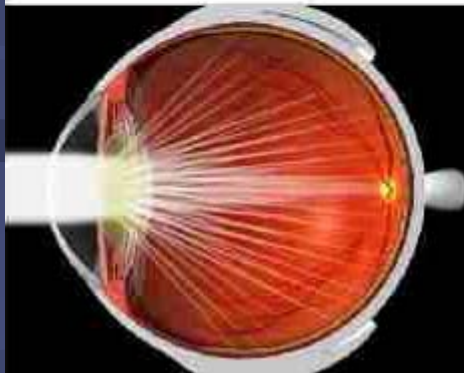
حالياً لا توجد أدوية تحمي أو تعالج الساد. ونظراً لأن التعرض لأشعة الشمس وسوء التغذية قد يساعدان في حدوث الساد، لذا فإنه من الأفضل الحرص على لبس النظارات الشمسية وتناول الأغذية التي تحتوي على مضادات الأكسدة مثل (الألياف الخضراء، الجزر، الفواكه، البيض، الثوم، اللحوم الحمراء).



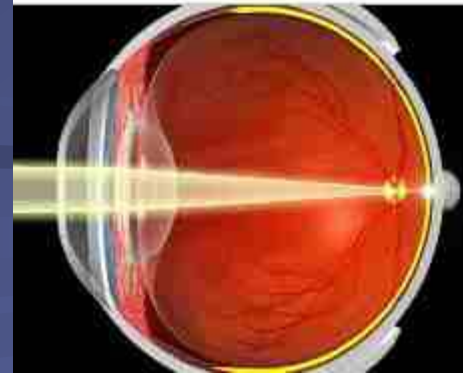
ما هي الأعراض التي يشعر بها المريض المصاب بالساد؟

عدم وضوح في الرؤية ■

بعد



قبل



ما هي الأعراض التي يشعر بها المريض المصاب بالساد؟

■ قد يشعر المريض بالوهج وعدم القدرة على تحمل الضوء الساطع مع احتمال حدوث إزدواجية في الرؤية وصعوبة في القيادة أثناء الليل.



ما هي الأعراض التي يشعر بها المريض المصاب بالساد؟

■ بعض المرضى قد يشعر بتحسن مفاجئ في الرؤية القريبة مما قد يجعله يستطيع القراءة بدون نظارات القراءة ولكن هذا التحسن يحصل بصفة مؤقتة ثم لا يلبث زيادة عتامة العدسة أن يبدأ في المعاناة من عدم وضوح الرؤية.



ما هي الأعراض التي يشعر بها المريض المصاب بالساد؟

■ في الحالات المتقدمة قد يتغير لون البؤبؤ من الأسود الطبيعي إلى لون رمادي أو ربما يتحول إلى اللون الأصفر أو الأبيض.



كيف يتم تشخيص الماء الأبيض (الساد)؟

أطباء العيون في العادة يكونوا مدربين بشكل جيد على تشخيص ومعالجة الساد ويتم ذلك بالقيام بعمل فحص كامل للعين لمعرفة إذا كان الساد هو السبب في الأعراض التي يعاني منها المريض وهذه الفحوصات تشمل:

E	1	20/200
F P	2	20/100
T O Z	3	20/70
L P E D	4	20/50
P E C F D	5	20/40
E D F C Z P	6	20/30
FELOPZD	7	20/25
DEFFPOTEC	8	20/20
LEFODPCT	9	
FDFLTGEO	10	
PERALCPTE	11	

فحص النظر

كيف يتم تشخيص الماء الأبيض (الساد)؟

■ عمل قياسات لتحديد إذا كان النظر قد يتحسن بواسطة العدسات أم لا



كيف يتم تشخيص الماء الأبيض (الساد)؟

■ فحص العين بواسطة جهاز Slit Lamp لتحديد وجود الساد من عدمه وكذلك التأكد من سلامة باقي أجزاء العين الأمامية



كيف يتم تشخيص الماء الأبيض (الساد)؟

عمل فحص لقاع العين للتأكد من سلامة الشبكية وعصب العين من أية أمراض قد تكون السبب في عدم وضوح الرؤية



متى يحتاج المريض لإجراء عملية إزالة الساد؟

■ عادة ينصح بإجراء عملية إزالة الساد متى ما بدء المريض يشعر أن النقص الحاصل في النظر نتيجة الساد يؤثر على نشاطاته اليومية، كقيادة السيارة، ومشاهدة التلفاز، أو القراءة

■ وفي أحيان أخرى ينصح الطبيب بإجراء عملية إزالة الساد لأسباب طبية مثل حالات مرض السكر، حيث يحتاج مريض السكر لفحص دوري للشبكية، وقد يسبب الساد صعوبة في رؤية الطبيب للشبكية مما يحمله بالنصح بإزالة الساد.

متى يحتاج المريض لإجراء عملية إزالة الساد؟

■ كما أنه ينصح بإزالة الساد في حالة إذا ما كان الساد متقدماً جداً مما يجعل المريض عرضة للإصابة بالماء الأزرق لارتفاع ضغط العين

■ في السابق، جرت العادة أن ينتظر الطبيب حتى يتجمد الساد ومن ثم تجرى العملية، ولكن في الوقت الحالي ومع التطور الحاصل في الطب لم يعد هناك حاجة للانتظار حتى يجمد الساد ولكن يمكن إجراءها في وقت مبكر متى ما استدعت حاجة المريض

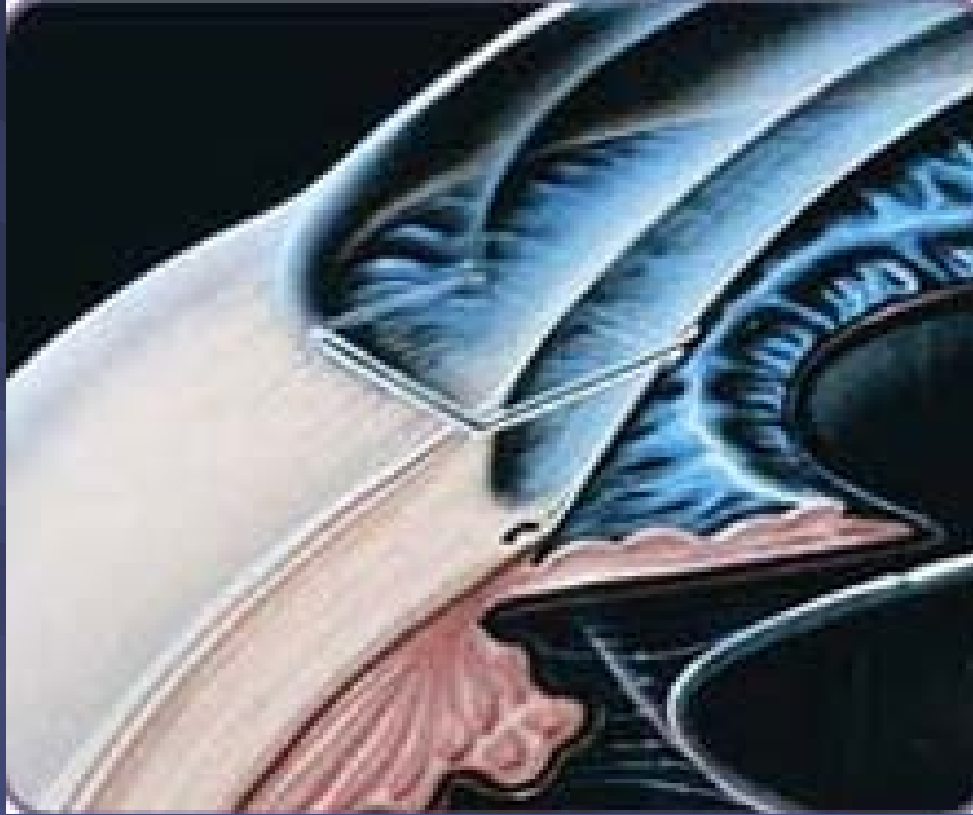
كيف يتم تحضير المريض للعملية؟

عندما يقوم الطبيب بتشخيص الساد ويتفق مع المريض على إجراء عملية إزالة الساد، يتم تحويل المريض لرؤية طبيب التخدير حيث تؤخذ معلومات دقيقة عن وضع المريض العام وحالته الصحية ويجرى له فحص شامل بالإضافة إلى بعض التحاليل والأشعة وتخطيط القلب (في بعض الحالات للتأكد من أن المريض قادر على تحمل العملية).

ما هي طرق التخدير المعمول بها في عمليات إزالة الساد؟

عمليات إزالة الساد حالياً تجري تحت تخدير موضعي والتخدير الموضعي يكون إما بواسطة قطرات توضع في العين أو عن طريق الحقن بجانب العين. وبهذه الطريقة لا يشعر المريض بأي ألم ويكون في وعيه وقادر على التخاطب مع طبيبه خلال العملية.

عملية إزالة الماء الأبيض (الساد)

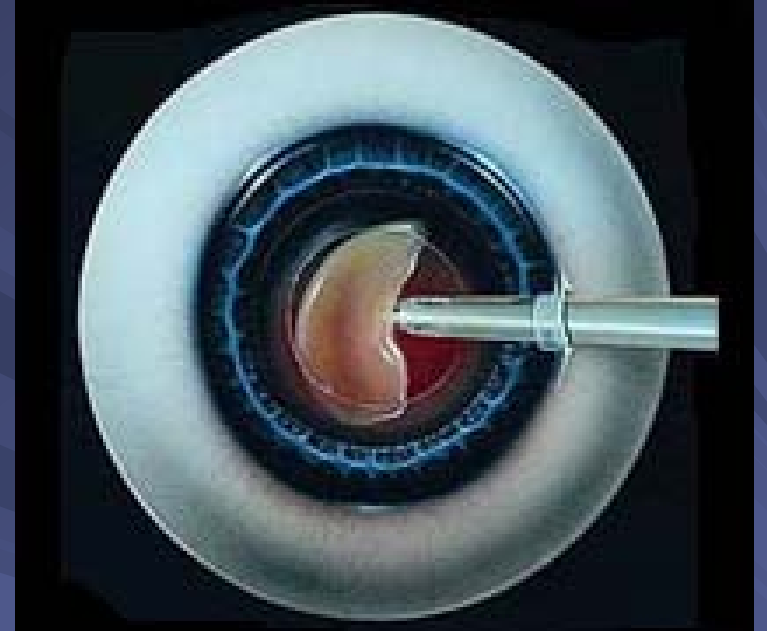
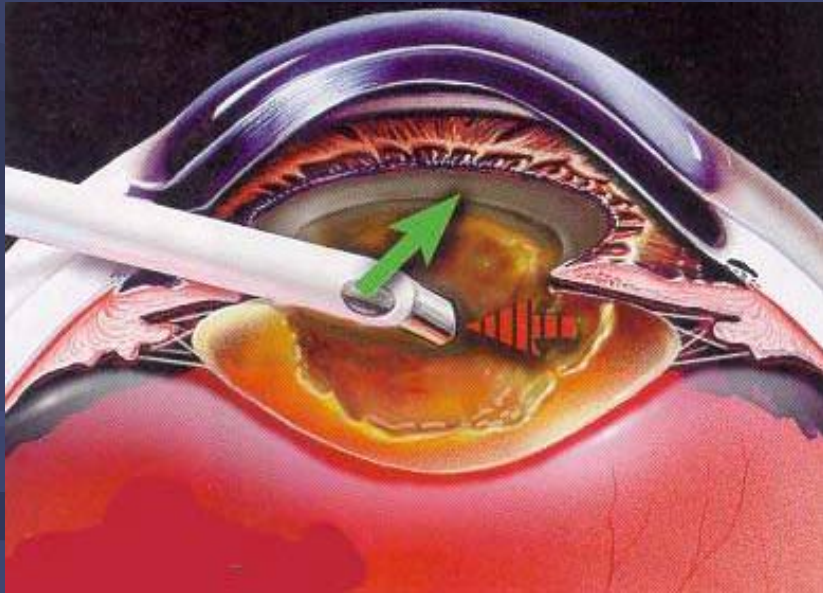


قطع القرنية

عملية إزالة الماء الأبيض (الساد)

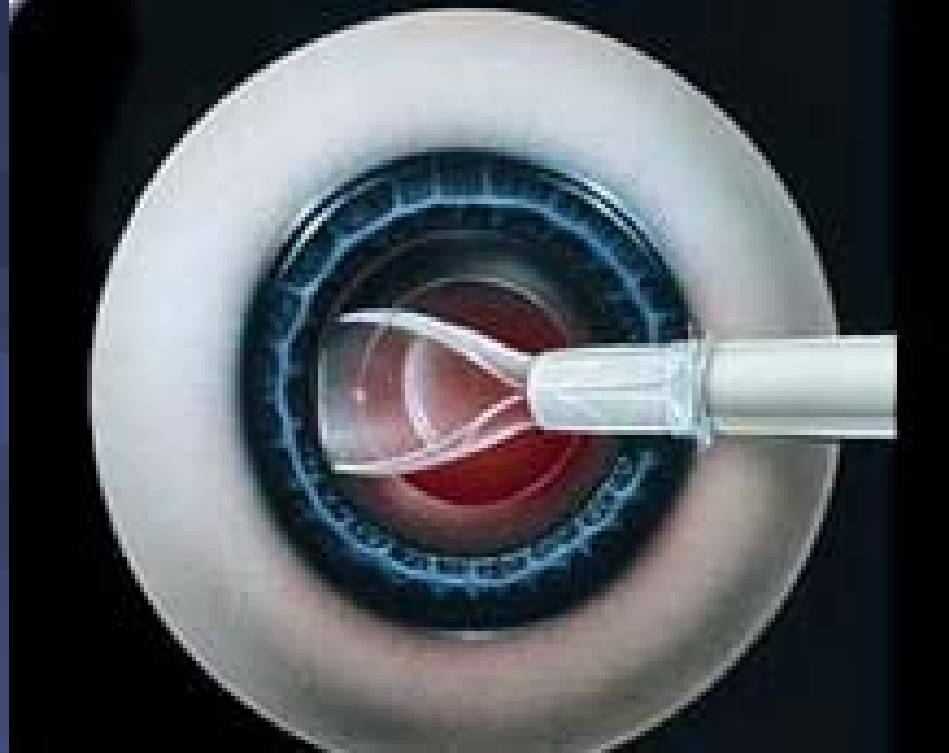


عملية إزالة الماء الأبيض (الساد)



إزالة العدسة بالأشعة فوق الصوتية

عملية إزالة الماء الأبيض (الساد)



إدخال العدسة الصناعية

عملية إزالة الماء الأبيض (الساد)



وضعية العدسة الصناعية بالعين

ماذا يتوقع المريض بعد العملية؟

عندما ينتهي الطبيب من إجراء العملية فإنه يعمد إلى تغطية العين بغطاء شفاف في حالة أنه استخدم القطرات للتخدير أو يقوم بتغطية العين بواسطة ضماد وشريط لاصق في حالة استخدام التخدير عن طريق الحقن.

يطلب عادة من المريض البدء في استخدام قطرات بعد العملية مباشرة أو في اليوم التالي بناءً على إرشادات الطبيب. هذه القطرات تتكون في العادة من قطرة مخففة للالتهابات (كورتيزون) وقطرة مضاد حيوي وأحياناً مرهم قبل النوم.

تعليمات للمريض بعد العملية:

- الراحة
- عدم العبث بالعين باللمس أو الحك أو الضغط عليها
- عند تساقط الدموع من العين يمسح بعد نزوله على الخد فقط
- وضع الغطاء الخاص على العين
- عدم الإستلقاء على الوجه وعدم رفع أي شيء ثقيل
- يمكن السجود أثناء الصلاة بعد أسبوع من العملية
- لا مانع من غسل الوجه عند الوضوء مع إغلاق العين وعدم الضغط عليها عند الإستحمام أو غسيل الوجه
- استعمال العلاج بانتظام والمراجعة في الموعد المحدد

شكراً...